

رِسَالَةٌ بُولُسَ الرَّسُولِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ

يَمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَالِهٍ، بَلْ حَمَقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ، وَأَظْلَمَ قَلْبُهُمُ الْعَبْيُ. ^{٢٢} وَبَيْنَمَا هُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ حُكَمَاءُ صَارُوا جُهَلَاءَ، ^{٢٣} وَأَبْدَلُوا مَجْدَ اللَّهِ الَّذِي لَا يَفْنَى بِشِبْهِ صُورَةِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَفْنَى، وَالطُّيُورِ، وَالذَّوَابِّ، وَالزَّخَافَاتِ. ^{٢٤} لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي شَهَوَاتِ قُلُوبِهِمْ إِلَى النَّجَاسَةِ، لِإِهَانَةِ أَجْسَادِهِمْ بَيْنَ ذَوَاتِهِمْ. ^{٢٥} الَّذِينَ اسْتَبَدَّلُوا حَقَّ اللَّهِ بِالْكَذِبِ، وَاتَّقَوْا وَعَبَدُوا الْمَخْلُوقَ دُونَ الْخَالِقِ، الَّذِي هُوَ مُبَارَكٌ إِلَى الْأَبَدِ. آمِينَ. ^{٢٦} لِذَلِكَ أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى أَهْوَاءِ الْهَوَانِ، لِأَنَّ إِنْثَاهُ اسْتَبَدَلَ الْإِسْتِعْمَالَ الطَّبِيعِيِّ بِالَّذِي عَلَى خِلَافِ الطَّبِيعَةِ، ^{٢٧} وَكَذَلِكَ الذُّكُورُ أَيْضًا تَارِكِينَ اسْتِعْمَالَ الْأُنْثَى الطَّبِيعِيِّ، اسْتَعَلُّوا بِشَهَوَاتِهِمْ بَعْضِهِمْ لِبَعْضٍ، فَاعْلَيْنَ الْفَحْشَاءَ ذُكُورًا بِذُكُورٍ، وَنَائِلِينَ فِي أَنْفُسِهِمْ جِزَاءَ ضَلَالِهِمُ الْمُحَقِّ. ^{٢٨} وَكَمَا لَمْ يَسْتَحْسِنُوا أَنْ يُبِقُوا اللَّهَ فِي مَعْرِفَتِهِمْ، أَسْلَمَهُمُ اللَّهُ إِلَى ذَهْنٍ مَرْفُوضٍ لِيَفْعَلُوا مَا لَا يَلِيقُ. ^{٢٩} مَمْلُوءِينَ مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَزَنًا وَشَرًّا وَطَمَعٍ وَخُبْثٍ، مَشْحُونِينَ حَسَدًا وَقَتْلًا وَخِصَامًا وَمَكْرًا وَسُوءًا، ^{٣٠} نَمَامِينَ مُفْتَرِينَ، مُبْغِضِينَ اللَّهَ، ثَالِبِينَ مُتَعَطِّمِينَ مُدْعَعِينَ، مُبْتَدِعِينَ شُرُورًا، غَيْرَ طَائِعِينَ لِلْوَالِدِينَ، ^{٣١} بِلَا فَهْمٍ وَلَا عَهْدٍ وَلَا حُنُوءٍ وَلَا رِضَى وَلَا رَحْمَةٍ. ^{٣٢} الَّذِينَ إِذْ عَرَفُوا حُكْمَ اللَّهِ أَنَّ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ مِثْلَ هَذِهِ يَسْتَوْجِبُونَ الْمَوْتَ، لَا يَفْعَلُونَهَا قَطُّ، بَلْ أَيْضًا يُسَرُّونَ بِالَّذِينَ يَعْمَلُونَ.

دينونة الله العادلة

٢ لذلك أنت بلا عذر أيها الإنسان، كل من يدين. لأنك في ما تدين غيرك تحكم على نفسك. لأنك أنت الذي تدين تفعل تلك الأمور بعينها! ونحن نعلم أن دينونة الله هي حسب الحق على الذين يفعلون مثل هذه. ^{٣٣} أفظن هذا أيها الإنسان الذي تدين الذين يفعلون مثل هذه، وأنت تفعلها، أنك تنجو من دينونة الله؟ أم تستهين بغنى لطفه وإمهاله وطول أناته، غير عالم أن لطف الله إنما يقتادك إلى التوبة؟ ولكنك من أجل قساوتك وقلبك غير التائب، تذخر لنفسك غضبًا في يوم الغضب واستعلان دينونة الله العادلة، ^{٣٤} الذي سيجازي كل واحد حسب أعماله. ^{٣٥} أما

١ بولس، عبد يسوع المسيح، المدعو رسولاً، المُرَزُّ لِإِنْجِيلِ اللَّهِ، ^٢ الَّذِي سَبَقَ فَوَعَدَ بِهِ بِأَنْبِيَائِهِ فِي الْكُتُبِ الْمُقَدَّسَةِ، ^٣ عَنْ ابْنِهِ. الَّذِي صَارَ مِنْ نَسْلِ دَاوُدَ مِنْ جِهَةِ الْجَسَدِ، ^٤ وَنَعَيْنَ ابْنَ اللَّهِ بِقُوَّةٍ مِنْ جِهَةِ رُوحِ الْقُدَّاسَةِ، بِالْقِيَامَةِ مِنَ الْأَمْوَاتِ: يَسُوعَ الْمَسِيحَ رَبَّنَا. ^٥ الَّذِي بِهِ، لِأَجْلِ اسْمِهِ، قَبَلْنَا نِعْمَةً وَرِسَالَةً، لِإِطَاعَةِ الْإِيمَانِ فِي جَمِيعِ الْأُمَمِ، ^٦ الَّذِينَ بَيْنَهُمْ أَنْتُمْ أَيْضًا مَدْعَوُونَ يَسُوعَ الْمَسِيحَ. ^٧ إِلَى جَمِيعِ الْمَوْجُودِينَ فِي رُومِيَّةَ، أَحِبَّاءَ اللَّهِ، مَدْعَوِينَ قَدِيسِينَ: نِعْمَةً لَكُمْ وَسَلَامًا مِنَ اللَّهِ أَبِينَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ.

اشتياق بولس لزيارة روما

^٨ أَوَّلًا، أَشْكُرُ إِلَهِي يَسُوعَ الْمَسِيحَ مِنْ جِهَةِ جَمِيعِكُمْ، أَنَّ إِيْمَانَكُمْ يُنَادِي بِهِ فِي كُلِّ الْعَالَمِ. ^٩ فَإِنَّ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُهُ بِرُوحِي، فِي إِنْجِيلِ ابْنِهِ، شَاهِدٌ لِي كَيْفَ بِلَا انْقِطَاعٍ أَذْكُرْكُمْ، ^{١٠} مُتَضَرِّعًا دَائِمًا فِي صَلَوَاتِي عَسَى الْآنَ أَنْ يَنْتَسِرَ لِي مَرَّةً بِمَشِيئَةِ اللَّهِ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ. ^{١١} لِأَنِّي مُشْتَاقٌ أَنْ أَرَاكُمْ، لَكِنِّي أَمْتَحِكُمْ هَبَّةً رُوحِيَّةً لِنَبَاتِكُمْ، ^{١٢} أَيُّ لِنْتَعَزَى بَيْنَكُمْ بِالْإِيمَانِ الَّذِي فِينَا جَمِيعًا، إِيْمَانِكُمْ وَإِيْمَانِي.

^{١٣} ثُمَّ لَسْتُ أُرِيدُ أَنْ تَجْهَلُوا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَنَّنِي مِرَارًا كَثِيرَةً قَصَدْتُ أَنْ آتِي إِلَيْكُمْ، وَوُضِعْتُ حَتَّى الْآنَ، لِيَكُونَ لِي ثَمَرٌ فِيكُمْ أَيْضًا كَمَا فِي سَائِرِ الْأُمَمِ. ^{١٤} إِنِّي مَدِيونٌ لِلْيُونَانِيِّينَ وَالْبَرَابِرَةِ، لِلْحُكَمَاءِ وَالْجُهَلَاءِ. ^{١٥} فَهَكَذَا مَا هُوَ لِي مُسْتَعَدُّ لِتَبَشِيرِكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ فِي رُومِيَّةَ أَيْضًا، ^{١٦} لِأَنِّي لَسْتُ أَسْتَحِي بِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ، لِأَنَّهُ قُوَّةٌ لِلَّهِ لِلخَّلَاصِ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ: لِلْيَهُودِيِّ أَوَّلًا ثُمَّ لِلْيُونَانِيِّ. ^{١٧} لِأَنَّ فِيهِ مُعْلَنٌ بَرُّ اللَّهِ بِإِيمَانٍ لِإِيمَانٍ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَمَّا الْبَارُّ فَبِإِيمَانٍ يَحْيَا».

غضب الله على الجنس البشري

^{١٨} لِأَنَّ غَضَبَ اللَّهِ مُعْلَنٌ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى جَمِيعِ فَجُورِ النَّاسِ وَإِثْمِهِمْ، الَّذِينَ يَحْجِزُونَ الْحَقَّ بِالْإِثْمِ. ^{١٩} إِذْ مَعْرِفَةُ اللَّهِ ظَاهِرَةٌ فِيهِمْ، لِأَنَّ اللَّهَ أَظْهَرَهَا لَهُمْ، ^{٢٠} لِأَنَّ أُمُورَهُ غَيْرَ الْمَنْظُورَةِ تَرَى مِنْذُ خَلَقِ الْعَالَمِ مُدْرَكَةً بِالْمَصْنُوعَاتِ، قُدْرَتَهُ السَّرْمَدِيَّةَ وَلاهُوتَهُ، حَتَّى إِنَّهُمْ بِلَا عَذْرِ. ^{٢١} لِأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللَّهَ لَمْ

الناس بل من الله.

أمانة الله

٣ إذا ما هو فضل اليهودي، أو ما هو نفع الختان؟
كثير على كل وجه! أما أولاً فلأنهم استؤمنوا
على أقوال الله. فماذا إن كان قوم لم يكونوا أمناً؟ أفلعل
عدم أمانتهم يبطل أمانة الله؟^٤ حاشا! بل ليكن الله صادقاً وكل
إنسان كاذباً. كما هو مكتوب: «لكي تبتزر في كلامك، وتغلب
متى حوكت».

° ولكن إن كان إنمنا يبين بر الله، فماذا نقول؟ أعل الله الذي
يجلب الغضب ظالم؟ أتكلّم بحسب الإنسان. حاشا! فكيف
يدين الله العالم إذ ذاك؟^٧ فإنه إن كان صدق الله قد ازداد بكذبي
لمجديه، فلماذا أدا أنا بعد كخاطي؟^٨ أما كما يفترى علينا،
وكما يزعم قوم أننا نقول: «لنفعل السيئات لكي تأتي الخيرات»؟
الذين دينونتهم عادلة.

ما من أحد بار

٩ فماذا إذا؟ نحن أفضل؟ كلاً البتة! لأننا قد شكونا أن
اليهود واليونانيين أجمعين تحت الخطية،^{١٠} كما هو
مكتوب: «أنه ليس بار ولا واحد». ليس من يفهم. ليس من
يطلب الله.^{١٢} الجميع زاغوا وفسدوا معاً. ليس من يعمل
صالحاً ليس ولا واحد.^{١٣} حنجرتهم قير مفتوح. بالسيئة قد
مكروا. سم الأصلا تحت شفاههم.^{١٤} وفمهم مملوء لعنة
ومرارة.^{١٥} أرجلهم سريعة إلى سفك الدم.^{١٦} في طرقتهم
اغتصاب وسحق.^{١٧} وطريق السلام لم يعرفوه.^{١٨} ليس خوف
الله قدام عيونهم». ^{١٩} ونحن نعلم أن كل ما يقوله التاموس فهو
يكلّم به الذين في التاموس، لكي يستد كل فم، ويصير كل
العالم تحت قصاص من الله.^{٢٠} لأنه بأعمال التاموس كل ذي
جسد لا يتبرر أمامه. لأن بالتاموس معرفة الخطية.

التبرير والإيمان

٢١ وأما الآن فقد ظهر بر الله بدون التاموس، مشهوداً له من
التاموس والأنبياء،^{٢٢} بر الله بالإيمان بيسوع المسيح، إلى كل
وعلى كل الذين يؤمنون. لأنه لا فرق.^{٢٣} إذ الجميع أخطأوا
وأعوزهم مجد الله،^{٢٤} متبررين مجاناً بنعمته بالفداء الذي
بيسوع المسيح،^{٢٥} الذي قدمه الله كفارة بالإيمان بدمه، لإظهار

الذين بصبر في العمل الصالح يطلبون المجد والكرامة والبقاء،
فبالحياة الأبدية.^٨ وأما الذين هم من أهل التحرب، ولا
يطاوعون للحق بل يطاوعون لإلّهم، فسخط وغضب،^٩ شدة
وضيق، على كل نفس إنسان يفعل الشر: اليهودي أولاً ثم
اليوناني.^{١٠} ومجد وكرامة وسلام لكل من يفعل الصالح:
اليهودي أولاً ثم اليوناني.^{١١} لأن ليس عند الله محابة.

١٢ لأن كل من أخطأ بدون التاموس بدون التاموس يهلك.
وكل من أخطأ في التاموس فبالتاموس يدا. ^{١٣} لأن ليس الذين
يسمعون التاموس هم أبرار عند الله، بل الذين يعملون بالتاموس
هم يبررون. ^{١٤} لأنه الأمم الذين ليس عندهم التاموس، متى
فعلوا بالطبيعة ما هو في التاموس، فهؤلاء إذ ليس لهم التاموس
هم ناموس لأنفسهم،^{١٥} الذين يطهرون عمل التاموس مكتوباً في
قلوبهم، شاهداً أيضاً ضميرهم وأفكارهم فيما بينها مشتكية أو
محتجة،^{١٦} في اليوم الذي يدين الله سرائر الناس حسب
إنجيلي بيسوع المسيح.

اليهود والتاموس

١٧ هوذا أنت تسمى يهودياً، وتكلم على التاموس، وتفتخر
بالله،^{١٨} وتعرف مشيئته، وتُميز الأمور المتخالفة، متعلماً من
التاموس.^{١٩} وتثق أنك قائد للعميان، ونور للذين في الظلمة،
ومهدب للأغبياء، ومعلم للأطفال، ولك صورة العلم
والحق في التاموس.^{٢١} فأنت إذا الذي تعلم غيرك، ألسنت
تعلم نفسك؟ الذي تكرر: أن لا يسرق، أتسرق؟^{٢٢} الذي
تقول: أن لا يزني، أتزني؟ الذي تستكره الأوثان، أتسرق
الهيكل؟^{٢٣} الذي تفتخر بالتاموس، أتعدّي التاموس تهنين
الله؟^{٢٤} لأن اسم الله يجذف عليه بسببكم بين الأمم، كما هو
مكتوب. ^{٢٥} فإن الختان ينفع إن عملت بالتاموس. ولكن إن
كنت متعدياً التاموس، فقد صار ختانك غرلة!^{٢٦} إذا إن كان
الأغرل يحفظ أحكام التاموس، أفما تحسب غرلته ختاناً؟
^{٢٧} وتكون الغرلة التي من الطبيعة، وهي تكمل التاموس،
تدينك أنت الذي في الكتاب والختان تتعدّي التاموس؟^{٢٨} لأن
اليهودي في الظاهر ليس هو يهودياً، ولا الختان الذي في الظاهر
في اللحم ختاناً،^{٢٩} بل اليهودي في الخفاء هو اليهودي، وختان
القلب بالروح لا بالكتاب هو الختان، الذي مدحه ليس من

بِرِّهِ، مِنْ أَجْلِ الصَّفْحِ عَنِ الْخَطَايَا السَّالِفَةِ بِإِمهَالِ اللَّهِ،^{٢٦} لِإِظْهَارِ
بِرِّهِ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ، لِيَكُونَ بَارًّا وَيُبَرِّرَ مَنْ هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ
بِيسُوعَ. ^{٢٧} فَأَيْنَ الْإِفْتِخَارُ؟ قَدْ انْتَفَى. بِأَيِّ نَامُوسٍ؟ أُنَامُوسِ
الْأَعْمَالِ؟ كَلَّا. بَلْ بِنَامُوسِ الْإِيمَانِ. ^{٢٨} إِذَا نَحْسَبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ
يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بَدُونَ أَعْمَالِ التَّامُوسِ. ^{٢٩} أَمْ اللَّهُ لِلْيَهُودِ فَقَطْ؟
أَلَيْسَ لِلْأُمَّمِ أَيْضًا؟ بَلَى، لِلْأُمَّمِ أَيْضًا ^{٣٠} لِأَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، هُوَ
الَّذِي سَيُبَرِّرُ الْخِتَانَ بِالْإِيمَانِ وَالْعُرْلَةَ بِالْإِيمَانِ. ^{٣١} أَفْتَبْطَلُ
التَّامُوسَ بِالْإِيمَانِ؟ حَاشَا! بَلْ نُبِتُّ التَّامُوسَ.

إيمان إبراهيم

٤ فماذا نقول إنَّ أبانا إبراهيمَ قد وجدَ حَسَبَ الْجَسَدِ؟
^١ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ قَدْ تَبَرَّرَ بِالْأَعْمَالِ فَلَهُ فَخْرٌ،
وَلَكِنْ لَيْسَ لَدَى اللَّهِ. ^٢ لِأَنَّهُ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ؟ «فَأَمَّنَ إِبْرَاهِيمُ
بِاللَّهِ فَحَسِبَ لَهُ بِرًّا». ^٣ أَمَّا الَّذِي يَعْمَلُ فَلَا تُحْسَبُ لَهُ الْأَجْرَةُ
عَلَى سَبِيلِ نِعْمَةٍ، بَلْ عَلَى سَبِيلِ دَيْنٍ. ^٤ وَأَمَّا الَّذِي لَا يَعْمَلُ،
وَلَكِنْ يُؤْمِنُ بِالَّذِي يُبَرِّرُ الْفَاجِرَ، فإِيمَانُهُ يُحْسَبُ لَهُ بِرًّا. ^٥ كَمَا
يَقُولُ دَاوُدُ أَيْضًا فِي تَطْوِيبِ الْإِنْسَانِ الَّذِي يَحْسَبُ لَهُ اللَّهُ بِرًّا
بَدُونَ أَعْمَالٍ: ^٦ «طُوبَى لِلَّذِينَ غُفِرَتْ آثَامُهُمْ وَسُتِرَتْ
خَطَايَاهُمْ. ^٧ طُوبَى لِلرَّجُلِ الَّذِي لَا يَحْسَبُ لَهُ الرَّبُّ
خَطِيئَةً». ^٨ أَفَهَذَا التَّطْوِيبُ هُوَ عَلَى الْخِتَانِ فَقَطْ أَمْ عَلَى الْعُرْلَةِ
أَيْضًا؟ لِأَنَّا نَقُولُ: إِنَّهُ حَسِبَ لِإِبْرَاهِيمَ الْإِيمَانُ بِرًّا. ^٩ كَيْفَ
حَسِبَ؟ أَوْ هُوَ فِي الْخِتَانِ أَمْ فِي الْعُرْلَةِ؟ لَيْسَ فِي الْخِتَانِ، بَلْ فِي
الْعُرْلَةِ! ^{١٠} وَأَخَذَ عِلْمَةَ الْخِتَانِ خَتْمًا لِبِرِّ الْإِيمَانِ الَّذِي كَانَ فِي
الْعُرْلَةِ، لِيَكُونَ أَبًا لِجَمِيعِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ وَهُمْ فِي الْعُرْلَةِ، كَيْ
يُحْسَبَ لَهُمْ أَيْضًا الْبِرُّ. ^{١١} وَأَبًا لِلْخِتَانِ لِلَّذِينَ لَيْسُوا مِنَ الْخِتَانِ
فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا يَسْلُكُونَ فِي خُطُواتِ إِيمَانِ آبِينَا إِبْرَاهِيمَ الَّذِي
كَانَ وَهُوَ فِي الْعُرْلَةِ. ^{١٢} فَإِنَّهُ لَيْسَ بِالتَّامُوسِ كَانَ الْوَعْدُ لِإِبْرَاهِيمَ
أَوْ لِنَسَلِهِ أَنْ يَكُونَ وَارِثًا لِلْعَالَمِ، بَلْ بِرِّ الْإِيمَانِ. ^{١٣} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ
الَّذِينَ مِنَ التَّامُوسِ هُمْ وَرَثَتُهُ، فَقَدْ تَعَطَّلَ الْإِيمَانُ وَبَطَلَ الْوَعْدُ:
^{١٤} لِأَنَّ التَّامُوسَ يُنْشِئُ غَضَبًا، إِذْ حَيْثُ لَيْسَ نَامُوسٌ لَيْسَ أَيْضًا
تَعَدُّ. ^{١٥} لِهَذَا هُوَ مِنَ الْإِيمَانِ، كَيْ يَكُونَ عَلَى سَبِيلِ النِّعْمَةِ،
لِيَكُونَ الْوَعْدُ وَطِيدًا لِجَمِيعِ النَّسْلِ. لَيْسَ لِمَنْ هُوَ مِنَ التَّامُوسِ
فَقَطْ، بَلْ أَيْضًا لِمَنْ هُوَ مِنَ إِيمَانِ إِبْرَاهِيمَ، الَّذِي هُوَ أَبٌ
لِجَمِيعِنَا. ^{١٦} كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «إِنِّي قَدْ جَعَلْتُكَ أَبًا لِلْأُمَّمِ

كثيرة». أمامَ الله الذي آمَنَ به، الذي يُحيي الموتى، ويدعو
الأشياءَ غيرَ الموجودةِ كأنَّها موجودةٌ. ^{١٧} فهو على خلافِ
الرجاءِ، آمَنَ على الرجاءِ، لكي يصيرَ أبًا للأُمَّمِ كثيرةً، كما
قيلَ: «هكذا يكونُ نسلُك». ^{١٨} وإذ لم يكنُ ضعيفًا في الإيمانِ
لم يعتبرَ جسدهُ - وهو قد صارَ مُماتًا، إذ كانَ ابنَ نحوِ مئةِ سنةٍ
- ولا مُماتيةً مُستودعِ سارةَ. ^{١٩} ولا بعدَمِ إيمانِ ارتابَ في وعدِ
اللهِ، بل تقوى بالإيمانِ مُعطيًا مجدًا لله. ^{٢٠} وتيقنَ أنَّ ما وعدَ به
هو قادرٌ أنْ يفعلَهُ أيضًا. ^{٢١} لذلكَ أيضًا: حَسِبَ لَهُ
بِرًّا. ^{٢٢} ولكن لم يُكتبَ منَ أجلِهِ وحدهُ أَنَّهُ حَسِبَ لَهُ، ^{٢٣} بل
منَ أجلِنا نحنُ أيضًا، الذينَ سيُحسبُ لنا، الذينَ نؤمنُ بمنَ أقامَ
يسوعَ ربِّنا منَ الأمواتِ، ^{٢٤} الذي أسلمَ منَ أجلِ خطايانا وأقيمَ
لأجلِ تبريرِنا.

السلام والفرح

٥ فإذ قد تبررنا بالإيمانِ لنا سلامٌ مع الله برَّبِّنا يسوعَ
المسيحِ، ^١ الذي بهِ أيضًا قد صارَ لنا الدُّخُولُ
بالإيمانِ، إلى هذهِ النِّعْمَةِ التي نحنُ فيها مُقيمونَ، ونفتخرُ على
رجاءِ مجدِ الله. ^٢ وليس ذلكَ فقط، بل نفتخرُ أيضًا في
الصِّيقَاتِ، عالِمينَ أنَّ الصِّيقَ يُنشِئُ صبرًا، ^٣ والصِّبْرُ تزكيةً،
والتزكيةُ رجاءً، ^٤ والرجاءُ لا يُخزي، لأنَّ محبةَ الله قد
انسكبتْ في قلوبنا بالروحِ القدسِ المُعطى لنا. ^٥ لأنَّ المسيحَ،
إذ كُنَّا بعدُ ضِعْفَاءَ، ماتَ في الوقتِ المُعَيَّنِ لأجلِ الفُجَّارِ. ^٦ فَإِنَّهُ
بِالْجَهْدِ يَمُوتُ أَحَدًا لِأَجْلِ بَارٍّ. رُبَّمَا لِأَجْلِ الصَّالِحِ يَجْسُرُ أَحَدٌ
أَيْضًا أَنْ يَمُوتَ. ^٧ ولكن اللهَ يَبِينُ مَحَبَّتَهُ لَنَا، لِأَنَّهُ وَنَحْنُ بَعْدُ
خُطَاةٌ مَاتَ الْمَسِيحُ لِأَجْلِنَا. ^٨ فبالأولى كثيرًا ونحنُ مُتَبَرِّرونَ
الآنَ بدمِهِ نَخْلُصُ بِهِ مِنَ الْغَضَبِ! ^٩ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا وَنَحْنُ أَعْدَاءُ
قَدْ صَوْلِحْنَا مَعَ اللَّهِ بِمُوتِ ابْنِهِ، فبالأولى كثيرًا ونحنُ مُصَالِحُونَ
نَخْلُصُ بِحَيَاتِهِ! ^{١٠} وليس ذلكَ فقط، بل نفتخرُ أيضًا باللهِ، برَّبِّنا
يسوعَ المسيحَ، الذي نلنا بهِ الآنَ المُصَالِحَةَ.

الموت بآدم والحياة بالمسيح

^١ منَ أجلِ ذلكَ كاتِّمًا بِإِنْسَانٍ وَاحِدٍ دَخَلَتْ الْخَطِيئَةُ إِلَى
العالمِ، وبِالْخَطِيئَةِ الْمَوْتُ، وهكذا اجتازَ الموتُ إلى جميعِ
الناسِ، إذ أخطأَ الجميعُ. ^٢ فَإِنَّهُ حَتَّى التَّامُوسِ كَانَتْ الْخَطِيئَةُ
فِي الْعَالَمِ. عَلَى أَنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُحْسَبُ إِنْ لَمْ يَكُنْ

تَقَدَّمُوا أَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ إِيَّاهُ لِلخَطِيئَةِ، بَلْ قَدَّمُوا ذَوَاتِكُمْ لِلَّهِ
كَأَحْيَاءٍ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَأَعْضَاءَكُمْ آلَاتِ إِيَّاهُ. ^٤ فَإِنَّ الخَطِيئَةَ لَنْ
تَسْوَدُّكُمْ، لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ.

عبيد للبر

^٥ فماذا إذا؟ أُنْخِطِي لَأَنَّ لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ
النِّعْمَةِ؟ حَاشَا! ^٦ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الَّذِي تَقَدَّمُونَ ذَوَاتِكُمْ لَهُ
عَبِيدًا لِلطَّاعَةِ، أَنْتُمْ عَبِيدٌ لِلذِّي تُطِيعُونَهُ: إِمَّا لِلخَطِيئَةِ لِلْمَوْتِ أَوْ
لِلطَّاعَةِ لِلْبِرِّ؟ ^٧ فَشُكْرًا لِلَّهِ، أَنْتُمْ كُنْتُمْ عَبِيدًا لِلخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ كُنْتُمْ
أَطَعْتُمْ مِنَ الْقَلْبِ صَوْرَةَ التَّعْلِيمِ الَّتِي تَسَلَّمْتُمُوهَا. ^٨ وَإِذَا أُعْتِقْتُمْ
مِنَ الخَطِيئَةِ صِرْتُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ. ^٩ أَتَكَلَّمُ إِنْسَانِيًّا مِنْ أَجْلِ ضَعْفِ
جَسَدِكُمْ. لِأَنَّهُ كَمَا قَدَّمْتُمْ أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلنَّجَاسَةِ وَالْإِثْمِ
لِلْإِثْمِ، هَكَذَا الْآنَ قَدَّمُوا أَعْضَاءَكُمْ عَبِيدًا لِلْبِرِّ
لِلْقَدَاسَةِ. ^{١٠} لِأَنَّكُمْ لَمَّا كُنْتُمْ عَبِيدَ الخَطِيئَةِ، كُنْتُمْ أَحْرَارًا مِنْ
الْبِرِّ. ^{١١} فَأَيُّ ثَمَرٍ كَانَ لَكُمْ حِينَئِذٍ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي تَسْتَحُونَ بِهَا
الْآنَ؟ لِأَنَّ نِهَايَةَ تِلْكَ الْأُمُورِ هِيَ الْمَوْتُ. ^{١٢} وَأَمَّا الْآنَ إِذْ أُعْتِقْتُمْ
مِنَ الخَطِيئَةِ، وَصِرْتُمْ عَبِيدًا لِلَّهِ، فَلَكُمْ ثَمَرُكُمْ لِلْقَدَاسَةِ، وَالنِّهَايَةُ
حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ. ^{١٣} لِأَنَّ أَجْرَةَ الخَطِيئَةِ هِيَ مَوْتُ، وَأَمَّا هِبَةُ اللَّهِ فَهِيَ
حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا.

المؤمن والناموس

^٧ أم تجهلون أيها الإخوة - لأنني أكلّم العارفين
بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ
حَيًّا؟ ^٢ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ
بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنْ نَامُوسِ
الرَّجُلِ. ^٣ فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تُدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ
آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنَ النَّامُوسِ، حَتَّى إِذَا
لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. ^٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ
مُتُّمُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ، لَكَيْ تَصِيرُوا لِآخَرَ، لِلَّذِي قَدْ أُقِيمَ
مِنَ الْأَمْوَاتِ لِثَمَرِ اللَّهِ. ^٥ لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ
الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا، لَكَيْ نُثَمِرَ
لِلْمَوْتِ. ^٦ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ، إِذْ مَاتَ الَّذِي
كُنَّا مُسَكِّينَ فِيهِ، حَتَّى نَعْبُدَ بِجِدَّةِ الرُّوحِ لَا بَعْتِيقِ الْحَرْفِ.

الصراع ضد الخطية

^٧ فماذا نقول؟ هل الناموس خطية؟ حاشا! بل لم أعرف

نَامُوسٌ. ^٤ لَكِنْ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ مِنْ آدَمَ إِلَى مُوسَى، وَذَلِكَ
عَلَى الَّذِينَ لَمْ يُخْطِئُوا عَلَى شِبْهِ تَعَدِّي آدَمَ، الَّذِي هُوَ مِثَالُ
الْآتِي. ^٥ وَلَكِنْ لَيْسَ كَالخَطِيئَةِ هَكَذَا أَيْضًا هِبَةُ. لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ
بِخَطِيئَةٍ وَاحِدَةٍ مَاتَ الْكَثِيرُونَ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا نِعْمَةُ اللَّهِ، وَالْعَطِيئَةُ
بِالنِّعْمَةِ الَّتِي بِالْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، قَدْ زَادَتْ
لِلْكَثِيرِينَ! ^٦ وَلَيْسَ كَمَا بَوَاحِدٍ قَدْ أَخْطَأَ هَكَذَا الْعَطِيئَةُ. لِأَنَّ
الْحُكْمَ مِنْ وَاحِدٍ لِلدَّيْنُونَةِ، وَأَمَّا هِبَةُ فَمِنْ جَرَى خَطَايَا كَثِيرَةٍ
لِلتَّبَرِيرِ. ^٧ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ بِخَطِيئَةِ الْوَاحِدِ قَدْ مَلَكَ الْمَوْتُ
بِالْوَاحِدِ، فَبِالْأُولَى كَثِيرًا الَّذِينَ يَنَالُونَ فَيْضَ النِّعْمَةِ وَعَطِيئَةَ الْبِرِّ،
سَيَمْلِكُونَ فِي الْحَيَاةِ بِالْوَاحِدِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ! ^٨ فَإِذَا كَمَا بِخَطِيئَةٍ
وَاحِدَةٍ صَارَ الْحُكْمُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ لِلدَّيْنُونَةِ، هَكَذَا بِبِرِّ وَاحِدٍ
صَارَتِ هِبَةُ إِلَى جَمِيعِ النَّاسِ، لِتَبَرِيرِ الْحَيَاةِ. ^٩ لِأَنَّهُ كَمَا
بِمَعْصِيَةِ الْإِنْسَانِ الْوَاحِدِ جُعِلَ الْكَثِيرُونَ خُطَاةً، هَكَذَا أَيْضًا
بِاطَاعَةِ الْوَاحِدِ سَيُجْعَلُ الْكَثِيرُونَ أَبْرَارًا. ^{١٠} وَأَمَّا النَّامُوسُ
فَدَخَلَ لَكَيْ تَكْثُرَ الخَطِيئَةُ. وَلَكِنْ حَيْثُ كَثُرَتِ الخَطِيئَةُ زَادَتْ
النِّعْمَةُ جِدًّا. ^{١١} حَتَّى كَمَا مَلَكَتِ الخَطِيئَةُ فِي الْمَوْتِ، هَكَذَا
تَمْلِكُ النِّعْمَةُ بِالْبِرِّ، لِلْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ، بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا.

الموت عن الخطية والحياة في المسيح

^٦ فماذا نقول؟ أنبقي في الخطية لكي تكثر النعمة؟
حاشا! نحن الذين منّا عن الخطية، كيف نعيش
بعدها فيها؟ ^٣ أم تجهلون أننا كل من اعتمد ليسوع المسيح
اعتمدنا لموته، ^٤ فذفنا معه بالمعمودية للموت، حَتَّى كَمَا أُقِيمَ
الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، بِمَجْدِ الْآبِ، هَكَذَا نَسَلُّكَ نَحْنُ أَيْضًا فِي
جِدَّةِ الْحَيَاةِ؟ ^٥ لِأَنَّهُ إِنْ كُنَّا قَدْ صِرْنَا مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مَوْتِهِ، نَصِيرُ
أَيْضًا بِقِيَامَتِهِ. ^٦ عَالَمِينَ هَذَا: أَنَّ إِنْسَانَنَا الْعَتِيقَ قَدْ صُلِبَ مَعَهُ
لِيُبْتَطَلَ جَسَدُ الخَطِيئَةِ، كَيْ لَا نَعُودَ نُسْتَعْبَدُ أَيْضًا لِلخَطِيئَةِ. ^٧ لِأَنَّ
الَّذِي مَاتَ قَدْ تَبَرَّأَ مِنَ الخَطِيئَةِ. ^٨ فَإِنْ كُنَّا قَدْ مُتْنَا مَعَ الْمَسِيحِ،
نُؤْمِنُ أَنَّ سَنَحْيَا أَيْضًا مَعَهُ. ^٩ عَالَمِينَ أَنَّ الْمَسِيحَ بَعْدَمَا أُقِيمَ مِنَ
الْأَمْوَاتِ لَا يَمُوتُ أَيْضًا. لَا يَسُودُ عَلَيْهِ الْمَوْتُ بَعْدُ. ^{١٠} لِأَنَّ
الْمَوْتَ الَّذِي مَاتَهُ قَدْ مَاتَهُ لِلخَطِيئَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَالْحَيَاةَ الَّتِي
يَحْيَاهَا فِيحْيَاهَا اللَّهُ. ^{١١} كَذَلِكَ أَنْتُمْ أَيْضًا أَحْسِبُوا أَنْفُسَكُمْ أَمْوَاتًا
عَنِ الخَطِيئَةِ، وَلَكِنْ أَحْيَاءٌ لِلَّهِ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبَّنَا. ^{١٢} إِذَا لَا تَمْلِكَنَّ
الْخَطِيئَةُ فِي جَسَدِكُمْ الْمَائِتِ لَكَيْ تُطِيعُوهَا فِي شَهْوَاتِهِ، ^{١٣} وَلَا

شبه جَسَدِ الخَطِيئَةِ، ولأجلِ الخَطِيئَةِ، دانَ الخَطِيئَةَ في الجَسَدِ،
لَكِي يَتِمَّ حُكْمُ التَّامُوسِ فِينَا، نَحْنُ السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ
الجَسَدِ بل حَسَبَ الرُّوحِ. ^٥ فَإِنَّ الَّذِينَ هُمْ حَسَبَ الجَسَدِ فِيمَا
لِلجَسَدِ يَهْتَمُّونَ، وَلَكِنَّ الَّذِينَ حَسَبَ الرُّوحِ فِيمَا لِلرُّوحِ. ^٦ لِأَنَّ
اهْتِمَامَ الجَسَدِ هُوَ مَوْتُ، وَلَكِنَّ اهْتِمَامَ الرُّوحِ هُوَ حَيَاةٌ
وَسَلَامٌ. ^٧ لِأَنَّ اهْتِمَامَ الجَسَدِ هُوَ عِدَاوَةٌ لِلَّهِ، إِذْ لَيْسَ هُوَ
خَاصِعًا لِنَامُوسِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ أَيْضًا لَا يَسْتَطِيعُ. ^٨ فَالَّذِينَ هُمْ فِي
الجَسَدِ لَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يُرْضُوا اللَّهَ. ^٩ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلَسْتُمْ فِي
الجَسَدِ بل فِي الرُّوحِ، إِنْ كَانَ رُوحُ اللَّهِ سَاكِنًا فِيكُمْ. وَلَكِنْ إِنْ
كَانَ أَحَدٌ لَيْسَ لَهُ رُوحُ الْمَسِيحِ، فَذَلِكَ لَيْسَ لَهُ. ^{١٠} وَإِنْ كَانَ
الْمَسِيحُ فِيكُمْ، فَالْجَسَدُ مَيِّتٌ بِسَبَبِ الخَطِيئَةِ، وَأَمَّا الرُّوحُ فَحَيَاةٌ
بِسَبَبِ الْبِرِّ. ^{١١} وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الْأَمْوَاتِ
سَاكِنًا فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ سَيُحْيِي
أَجْسَادَكُمْ الْمَائِتَةَ أَيْضًا بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ. ^{١٢} فَإِذَا أُيِّبَا
الإِخْوَةَ نَحْنُ مَدِينُونَ لَيْسَ لِلجَسَدِ لِنَعِيشَ حَسَبَ
الجَسَدِ. ^{١٣} لِأَنَّهُ إِنْ عِشْتُمْ حَسَبَ الجَسَدِ فَسَتَمُوتُونَ، وَلَكِنْ إِنْ
كُنْتُمْ بِالرُّوحِ تُمِيتُونَ أَعْمَالَ الجَسَدِ فَسَتَحْيُونَ. ^{١٤} لِأَنَّ كُلَّ الَّذِينَ
يَتَقَادُونَ بِرُوحِ اللَّهِ، فَأُولَئِكَ هُمْ أَبْنَاءُ اللَّهِ. ^{١٥} إِذْ لَمْ تَأْخُذُوا رُوحَ
العُبُودِيَّةِ أَيْضًا لِلخَوْفِ، بَلْ أَخَذْتُمْ رُوحَ التَّبَنِّيِّ الَّذِي بِهِ
نَصْرُحُ: «يَا أَبَا الْآبِ». ^{١٦} الرُّوحُ نَفْسُهُ أَيْضًا يَشْهَدُ لِأَرْوَاحِنَا أَنَّ
أَوْلَادَ اللَّهِ. ^{١٧} فَإِنْ كُنَّا أَوْلَادًا فَإِنَّا وَرَثَةُ أَيْضًا، وَرَثَةُ اللَّهِ وَوَارِثُونَ
مَعَ الْمَسِيحِ. إِنْ كُنَّا نَتَأَلَّمُ مَعَهُ لَكِي نَتَمَجَّدَ أَيْضًا مَعَهُ.

المجد الآتي

^{١٨} فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ أَلَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لَا تُقَاسُ بِالمَجْدِ العَتِيدِ
أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا. ^{١٩} لِأَنَّ انْتِظَارَ الخَلِيقَةِ يَتَوَقَّعُ اسْتِعْلَانَ أَبْنَاءِ
اللَّهِ. ^{٢٠} إِذْ أُخْضِعَتِ الخَلِيقَةُ لِلْبُطْلِ - لَيْسَ طَوْعًا، بَلْ مِنْ أَجْلِ
الَّذِي أُخْضِعَهَا - عَلَى الرَّجَاءِ، ^{٢١} لِأَنَّ الخَلِيقَةَ نَفْسَهَا أَيْضًا
سَتَعْتَقُ مِنْ عُبُودِيَّةِ الفَسَادِ إِلَى حُرِّيَّةِ مَجْدِ أَوْلَادِ اللَّهِ. ^{٢٢} فَإِنَّا
نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الخَلِيقَةِ تَتَنُّ وَتَتَمَخَّضُ مَعًا إِلَى الْآنِ. ^{٢٣} وَلَيْسَ
هَكَذَا فَقَطْ، بَلْ نَحْنُ الَّذِينَ لَنَا بِاكَوْرَةَ الرُّوحِ، نَحْنُ أَنْفُسُنَا
أَيْضًا نَتَنُّ فِي أَنْفُسِنَا، مُتَوَقِّعِينَ التَّبَنِّيَّ فِدَاءً أَجْسَادِنَا. ^{٢٤} لِأَنَّا
بِالرَّجَاءِ خَلَصْنَا. وَلَكِنَّ الرَّجَاءَ الْمَنْظُورَ لَيْسَ رَجَاءً، لِأَنَّ مَا
يَنْظُرُهُ أَحَدٌ كَيْفَ يَرْجُوهُ أَيْضًا؟ ^{٢٥} وَلَكِنْ إِنْ كُنَّا نَرْجُو مَا لَسْنَا

الخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشَّهْوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ
التَّامُوسُ: «لَا تَشْتَهَ». ^٨ وَلَكِنَّ الخَطِيئَةَ هِيَ مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً
بِالْوَصِيَّةِ أَنْشَأَتْ فِي كُلِّ شَهْوَةٍ. لِأَنَّ بَدُونَ التَّامُوسِ الخَطِيئَةُ
مَيِّتَةٌ. ^٩ أَمَّا أَنَا فَكُنْتُ بَدُونَ التَّامُوسِ عَائِشًا قَبْلًا. وَلَكِنْ لَمَّا
جَاءَتِ الوَصِيَّةُ عَاشَتِ الخَطِيئَةُ، فَمُتُّ أَنَا، ^{١٠} فَوُجِدَتِ الوَصِيَّةُ
الَّتِي لِلحَيَاةِ هِيَ نَفْسُهَا لِي لِلْمَوْتِ. ^{١١} لِأَنَّ الخَطِيئَةَ، وَهِيَ
مُتَّخِذَةٌ فُرْصَةً بِالْوَصِيَّةِ، خَدَعَتْنِي بِهَا وَقَتَّلَتْنِي. ^{١٢} إِذَا التَّامُوسُ
مُقَدَّسٌ، وَالْوَصِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ وَعَادِلَةٌ وَصَالِحَةٌ. ^{١٣} فَهَلْ صَارَ لِي
الصَّالِحُ مَوْتًا؟ حَاشَا! بَلِ الخَطِيئَةُ، لَكِي تَظْهَرَ خَطِيئَةُ مُنْشِئَتِ لِي
بِالصَّالِحِ مَوْتًا، لَكِي تَصِيرَ الخَطِيئَةُ خَاطِئَةً جِدًّا بِالْوَصِيَّةِ.

^{١٤} فَإِنَّا نَعْلَمُ أَنَّ التَّامُوسَ رُوحِيٌّ، وَأَمَّا أَنَا فَجَسَدِيٌّ مَبِيعٌ تَحْتَ
الخَطِيئَةِ. ^{١٥} لِأَنِّي لَسْتُ أَعْرِفُ مَا أَنَا أَفْعَلُهُ، إِذْ لَسْتُ أَفْعَلُ مَا
أُرِيدُهُ، بَلْ مَا أَبْغِضُهُ فَإِيَّاهُ أَفْعَلُ. ^{١٦} فَإِنْ كُنْتُ أَفْعَلُ مَا لَسْتُ
أُرِيدُهُ، فَإِنِّي أَصَادِقُ التَّامُوسَ أَنَّهُ حَسَنٌ. ^{١٧} فَالآنَ لَسْتُ بَعْدُ
أَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا، بَلِ الخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ^{١٨} فَإِنِّي أَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ
سَاكِنٌ فِيَّ، أَيْ فِي جَسَدِي، شَيْءٌ صَالِحٌ. لِأَنَّ الإِرَادَةَ حَاضِرَةٌ
عِنْدِي، وَأَمَّا أَنْ أَفْعَلَ الحُسْنَى فَلَسْتُ أَجِدُ. ^{١٩} لِأَنِّي لَسْتُ
أَفْعَلُ الصَّالِحَ الَّذِي أُرِيدُهُ، بَلِ الشَّرَّ الَّذِي لَسْتُ أُرِيدُهُ فَإِيَّاهُ
أَفْعَلُ. ^{٢٠} فَإِنْ كُنْتُ مَا لَسْتُ أُرِيدُهُ إِيَّاهُ أَفْعَلُ، فَلَسْتُ بَعْدُ أَفْعَلُهُ
أَنَا، بَلِ الخَطِيئَةُ السَّاكِنَةُ فِيَّ. ^{٢١} إِذَا أَجِدُ التَّامُوسَ لِي حِينَمَا أُرِيدُ
أَنْ أَفْعَلَ الحُسْنَى أَنْ الشَّرَّ حَاضِرٌ عِنْدِي. ^{٢٢} فَإِنِّي أُسْرُّ بِنَامُوسِ
اللَّهِ بِحَسَبِ الْإِنْسَانِ الْبَاطِنِ. ^{٢٣} وَلَكِنِّي أَرَى نَامُوسًا آخَرَ فِي
أَعْضَائِي يُحَارِبُ نَامُوسَ ذِهْنِي، وَيَسْبِينِي إِلَى نَامُوسِ الخَطِيئَةِ
الْكَاثِنِ فِي أَعْضَائِي. ^{٢٤} وَيُحْيِي أَنَا الْإِنْسَانَ الشَّقِيَّ! مَنْ يُتَّقِدُنِي
مِنْ جَسَدِ هَذَا الْمَوْتِ؟ ^{٢٥} أَشْكُرُ اللَّهَ بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ رَبَّنَا! إِذَا
أَنَا نَفْسِي بِذِهْنِي أَخْذِمُ نَامُوسَ اللَّهِ، وَلَكِنَّ بِالْجَسَدِ نَامُوسَ
الخَطِيئَةِ.

الحياة حسب الروح

٨ إِذَا لَا شَيْءٌ مِنَ الدَّيْنُونَةِ الْآنَ عَلَى الَّذِينَ هُمْ فِي
الْمَسِيحِ يَسُوعَ، السَّالِكِينَ لَيْسَ حَسَبَ الجَسَدِ بل
حَسَبَ الرُّوحِ. لِأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ
أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الخَطِيئَةِ وَالْمَوْتِ. لِأَنَّهُ مَا كَانَ التَّامُوسُ
عَاجِزًا عَنْهُ، فِي مَا كَانَ ضَعِيفًا بِالْجَسَدِ، فَاللَّهُ إِذْ أَرْسَلَ ابْنَهُ فِي

٦ ولكن ليس هكذا حتى إن كلمة الله قد سقطت. لأن ليس جميع الذين من إسرائيل هم إسرائيليون،^٧ ولا لأنهم من نسل إبراهيم هم جميعاً أولاد. بل «باسحاق يدعى لك نسل».^٨ أي ليس أولاد الجسد هم أولاد الله، بل أولاد الموعد يحسبون نسلًا.^٩ لأن كلمة الموعد هي هذه: «أنا آتي نحو هذا الوقت ويكون لسارة ابن».^{١٠} وليس ذلك فقط، بل رفقة أيضاً، وهي حبل من واحد وهو إسحاق أبونا.^{١١} لأنه وهما لم يولدا بعد، ولا فعلاً خيراً أو شراً، لكي يثبت قصد الله حسب الاختيار، ليس من الأعمال بل من الذي يدعو،^{١٢} قيل لها: «إن الكبير يستعبد للصغير».^{١٣} كما هو مكتوب: «أحببت يعقوب وأبغضت عيسو».

١٤ فماذا نقول؟ أعلل عند الله ظلماً؟ حاشا! لأنه يقول لموسى: «إني أرحم من أرحم، وأتراءف على من أتراءف».^{١٦} فإذا ليس لمن يشاء ولا لمن يسعى، بل لله الذي يرحم.^{١٧} لأنه يقول الكتاب لفرعون: «إني لهذا بعينيه أقمئك، لكي أظهر فيك قوتي، ولكي ينادى باسمي في كل الأرض».^{١٨} فإذا هو يرحم من يشاء، ويقسى من يشاء.^{١٩} فستقول لي: «لماذا يلوم بعد؟ لأن من يقاوم مشيئته؟».^{٢٠} بل من أنت أيها الإنسان الذي تجاوب الله؟ أعلل الجبله تقول لجابلهما: «لماذا صنعني هكذا؟».^{٢١} أم ليس للخزاف سلطان على الطين، أن يصنع من كتلة واحدة إناء للكرامة وآخر للهوان؟^{٢٢} فماذا إن كان الله، وهو يريد أن يظهر غضبه ويبين قوته، احتمل بأناة كثيرة آية غضب مهيأة للهلاك.^{٢٣} ولكي يبين غنى مجده على آية رحمة قد سبق فأعدّها للمجد،^{٢٤} التي أيضاً دعانا نحن إياها، ليس من اليهود فقط بل من الأمم أيضاً.^{٢٥} كما يقول في هوشع أيضاً: «سأدعو الذي ليس شعبي شعبي، والتي ليست محبوبة محبوبة».^{٢٦} ويكون في الموضع الذي قيل لهم فيه: لستم شعبي، أنه هناك يدعون أبناء الله الحي».^{٢٧} وإشعيا يصرخ من جهة إسرائيل: «وإن كان عدد بني إسرائيل كرمل البحر، فالبقية ستخلص».^{٢٨} لأنه متمم أمر وقاض بالبر. لأن الرب يصنع أمراً مقضياً به على الأرض».^{٢٩} وكما سبق إشعيا فقال: «لولا أن رب الجنود أبقى لنا نسلًا، لصرنا مثل سدوم وشابهنا عمورة».

ننظره فإننا نتوقعه بالصبر.^{٢٦} وكذلك الروح أيضاً يعين ضعفاتنا، لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي. ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأنات لا ينطق بها.^{٢٧} ولكن الذي يفحص القلوب يعلم ما هو اهتمام الروح، لأنه بحسب مشيئة الله يشفع في القديسين.^{٢٨} ونحن نعلم أن كل الأشياء تعمل معاً للخير للذين يحبون الله، الذين هم مدعوون حسب قصده.^{٢٩} لأن الذين سبق معرفتهم سبق فعينهم ليكونوا مشابهين صورة ابنه، ليكون هو بكرًا بين إخوة كثيرين.^{٣٠} والذين سبق فعينهم، فهؤلاء دعاهم أيضاً. والذين دعاهم، فهؤلاء برّهم أيضاً. والذين برّهم، فهؤلاء مجدّهم أيضاً.

من سيفصلنا عن محبة المسيح

٣١ فماذا نقول لهذا؟ إن كان الله معنا، فمن علينا؟^{٣٢} الذي لم يُشفق على ابنه، بل بذله لأجلنا أجمعين، كيف لا يهبنا أيضاً معه كل شيء؟^{٣٣} من سيشتكي على مختاري الله؟ الله هو الذي يُبرّر.^{٣٤} من هو الذي يدين؟ المسيح هو الذي مات، بل بالحري قام أيضاً، الذي هو أيضاً عن يمين الله، الذي أيضاً يشفع فينا.^{٣٥} من سيفصلنا عن محبة المسيح؟ أشدّة أم ضيق أم اضطهاد أم جوع أم غري أم خطر أم سيف؟^{٣٦} كما هو مكتوب: «إننا من أجلك نمات كل النهار. قد حسبنا مثل غنم للذبح».^{٣٧} ولكننا في هذه جميعها يعظم انتصارنا بالذي أحبنا.^{٣٨} فإني متيقن أنه لا موت ولا حياة، ولا ملائكة ولا رؤساء ولا قوات، ولا أمور حاضرة ولا مستقبلّة،^{٣٩} ولا علو ولا عمق، ولا خليفة أخرى، تقدر أن تفصلنا عن محبة الله التي في المسيح يسوع ربنا.

سلطان الله في الاختيار

٩ أقول الصدق في المسيح، لا أكذب، وضميري شاهد لي بالروح القدس: إن لي حزنًا عظيمًا ووجعًا في قلبي لا ينقطع.^٣ فإني كنت أود لو أكون أنا نفسي محرومًا من المسيح لأجل إخوتي أنسابي حسب الجسد، الذين هم إسرائيليون، ولهم التبني والمجد والعهود والإشتراع والعبادة والمواعيد، ولهم الآباء، ومنهم المسيح حسب الجسد، الكائن على الكل إلهًا مباركًا إلى الأبد. آمين.

أقولهم^{١٩}. لكني أقول: أَلَعَلَّ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَعْلَمْ؟ أَوْلَا مُوسَى يَقُولُ: «أَنَا أُغَيِّرُكُمْ بِمَا لَيْسَ أُمَّةً. بِأُمَّةٍ غَيْبَةٍ أُغَيِّظُكُمْ». ثمَّ إِشْعِيَاءُ يَتَجَسَّرُ وَيَقُولُ: «وُجِدْتُ مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَطْلُبُونِي، وَصِرْتُ ظَاهِرًا لِلَّذِينَ لَمْ يَسْأَلُوا عَنِّي». ^{٢١} أَمَا مِنْ جِهَةِ إِسْرَائِيلَ يَقُولُ: «طُولَ النَّهَارِ بَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى شَعْبٍ مُعَانِدٍ وَمُقَاوِمٍ».

هل رفض الله شعبه القديم؟

١١ فأقول: أَلَعَلَّ اللَّهُ رَفَضَ شَعْبَهُ؟ حَاشَا! لِأَنِّي أَنَا أَيْضًا

إِسْرَائِيلِيُّ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ مِنْ سِبْطِ بَنِيَامِينَ. لَمْ يَرْفُضِ اللَّهُ شَعْبَهُ الَّذِي سَبَقَ فَعَرَفَهُ. أَمْ لَسْتُمْ تَعْلَمُونَ مَاذَا يَقُولُ الْكِتَابُ فِي إِيلِيَّا؟ كَيْفَ يَتَوَسَّلُ إِلَى اللَّهِ ضِدَّ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: ^٣ «يَارَبِّ، قَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ وَهَدَمُوا مَذَابِحَكَ، وَبَقِيْتُ أَنَا وَحْدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي!». ^٤ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ لَهُ الْوَحْيُ؟ «أَبْقَيْتُ لِنَفْسِي سَبْعَةَ آلَافِ رَجُلٍ لَمْ يُحْنُوا رُكْبَةً لِبَعْلِ». ^٥ فَكَذَلِكَ فِي الزَّمَانِ الْحَاضِرِ أَيْضًا قَدْ حَصَلَتْ بَقِيَّةٌ حَسَبَ اخْتِيَارِ النَّعْمَةِ. ^٦ فَإِنْ كَانَ بِالنَّعْمَةِ فَلَيْسَ بَعْدَ الْأَعْمَالِ، وَإِلَّا فَلَيْسَتْ النَّعْمَةُ بَعْدَ نِعْمَةٍ. وَإِنْ كَانَ بِالْأَعْمَالِ فَلَيْسَ بَعْدَ نِعْمَةٍ، وَإِلَّا فَالْعَمَلُ لَا يَكُونُ بَعْدَ عَمَلًا. ^٧ فَمَاذَا؟ مَا يَطْلُبُهُ إِسْرَائِيلُ ذَلِكَ لَمْ يَنْلَهُ. وَلَكِنْ الْمُخْتَارُونَ نَالُوهُ. وَأَمَّا الْبَاقُونَ فَتَقَسَّوْا، ^٨ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «أَعْطَاهُمْ اللَّهُ رُوحَ سُبَاتٍ، وَعُيُونًا حَتَّى لَا يُبْصِرُوا، وَأَذَانًا حَتَّى لَا يَسْمَعُوا إِلَى هَذَا الْيَوْمِ». ^٩ وَدَاوُدُ يَقُولُ: «لَتَصِرْ مَا نَدْتُهُمْ فَنَحًا وَقَتَصًا وَعَثْرَةً وَمُجَازَاةً لَهُمْ. ^{١٠} لَتُظْلِمَ أَعْيُنُهُمْ كَيْ لَا يُبْصِرُوا، وَلَتَحْنِ ظُهُورُهُمْ فِي كُلِّ حِينٍ».

خلاص الأمم

١١ فأقول: أَلَعَلَّهُمْ عَثَرُوا لَكَيْ يَسْقُطُوا؟ حَاشَا! بَلْ بَزَلْتَهُمْ صَارَ الْخَلَاصُ لِلْأُمَّمِ لِإِغَارَتِهِمْ. ^{١٢} فَإِنْ كَانَتْ زَلَّتْهُمْ غِنَى الْعَالَمِ، وَنُقْصَانُهُمْ غِنَى لِلْأُمَّمِ، فَكُمْ بِالْحَرِيِّ مِلُّوهُمْ؟ ^{١٣} فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ أَيُّهَا الْأُمَّمُ: بِمَا أَنِّي أَنَا رَسُولٌ لِلْأُمَّمِ أَمَجِّدُ خِدْمَتِي، ^{١٤} لَعَلِّي أُغَيِّرُ أَنْسِبَائِي وَأَخْلَصُ أَنَا سَا مِنْهُمْ. ^{١٥} لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ رَفَضُهُمْ هُوَ مُصَالِحَةُ الْعَالَمِ، فَمَاذَا يَكُونُ اقْتِبَالُهُمْ إِلَّا حَيَاةً مِنَ الْأَمْوَاتِ؟ ^{١٦} وَإِنْ كَانَتْ الْبَاكُورَةُ مُقَدَّسَةً فَكَذَلِكَ الْعَجِينُ! وَإِنْ كَانَ الْأَصْلُ مُقَدَّسًا فَكَذَلِكَ الْأَعْصَانُ! ^{١٧} فَإِنْ كَانَ قَدْ قُطِعَ بَعْضُ الْأَعْصَانِ، وَأَنْتِ زَيْتُونَةٌ بَرِّيَّةٌ طُعِمْتَ فِيهَا، فَصِرْتَ شَرِيكًا فِي أَسْلِ الزَّيْتُونَةِ وَدَسْمَهَا، ^{١٨} فَلَا تَفْتَخِرْ عَلَى الْأَعْصَانِ. وَإِنْ

٣٠ فَمَاذَا نَقُولُ؟ إِنَّ الْأُمَّمَ الَّذِينَ لَمْ يَسْعَوْا فِي أَثَرِ الْبِرِّ أَدْرَكُوا الْبِرَّ، الْبِرِّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ. ^{٣١} وَلَكِنْ إِسْرَائِيلَ، وَهُوَ يَسْعَى فِي أَثَرِ نَامُوسِ الْبِرِّ، لَمْ يُدْرِكْ نَامُوسَ الْبِرِّ! ^{٣٢} لِمَاذَا؟ لِأَنَّهُ فَعَلَ ذَلِكَ لَيْسَ بِالْإِيمَانِ، بَلْ كَأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. فَإِنَّهُمْ اصْطَدَمُوا بِحَجَرِ الصَّدْمَةِ، ^{٣٣} كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «هَا أَنَا أَضَعُ فِي صِهْيُونَ حَجَرَ صَدْمَةٍ وَصَخْرَةَ عَثْرَةٍ، وَكُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى».

١٠ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، إِنَّ مَسْرَةَ قَلْبِي وَطَلَبَتِي إِلَى اللَّهِ لِأَجْلِ إِسْرَائِيلَ هِيَ لِلْخَلَاصِ. ^٢ لِأَنِّي أَشْهَدُ لَهُمْ أَنَّ لَهُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، وَلَكِنْ لَيْسَ حَسَبَ الْمَعْرِفَةِ. ^٣ لِأَنَّهُمْ إِذْ كَانُوا يَجْهَلُونَ بِرَّ اللَّهِ، وَيَطْلُبُونَ أَنْ يُثَبِّتُوا بِرَّ أَنْفُسِهِمْ لَمْ يُخْضَعُوا لِبِرِّ اللَّهِ. ^٤ لِأَنَّ غَايَةَ النَّامُوسِ هِيَ: الْمَسِيحُ الْبِرِّ لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ.

الخلاص مقدم للجميع

^٥ لِأَنَّ مُوسَى يَكْتُبُ فِي الْبِرِّ الَّذِي بِالنَّامُوسِ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَحْيَا بِهَا». ^٦ وَأَمَّا الْبِرُّ الَّذِي بِالْإِيمَانِ فَيَقُولُ هَكَذَا: «لَا تَقُلْ فِي قَلْبِكَ: مَنْ يَصْعَدُ إِلَى السَّمَاءِ؟» أَيْ لِيُحْدِرَ الْمَسِيحَ، ^٧ «أَوْ: مَنْ يَهْبِطُ إِلَى الْهَاطِيَةِ؟» أَيْ لِيُصْعِدَ الْمَسِيحَ مِنَ الْأَمْوَاتِ ^٨ لَكِنْ مَاذَا يَقُولُ؟ «الْكَلِمَةُ قَرِيبَةٌ مِنْكَ، فِي فَمِكَ وَفِي قَلْبِكَ» أَيْ كَلِمَةُ الْإِيمَانِ الَّتِي نَكْرَزُ بِهَا: ^٩ لِأَنَّكَ إِنْ اعْتَرَفْتَ بِفَمِكَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، وَآمَنْتَ بِقَلْبِكَ أَنَّ اللَّهَ أَقَامَهُ مِنَ الْأَمْوَاتِ، خَلَصْتَ. ^{١٠} لِأَنَّ الْقَلْبَ يُؤْمِنُ بِهِ لِلْبِرِّ، وَالْفَمَ يُعْتَرَفُ بِهِ لِلْخَلَاصِ. ^{١١} لِأَنَّ الْكِتَابَ يَقُولُ: «كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ لَا يُخْزَى». ^{١٢} لِأَنَّهُ لَا فَرْقَ بَيْنَ الْيَهُودِيِّ وَالْيُونَانِيِّ، لِأَنَّ رَبًّا وَاحِدًا لِلْجَمِيعِ، غَنِيًّا لِلْجَمِيعِ الَّذِينَ يَدْعُونَ بِهِ. ^{١٣} لِأَنَّ «كُلَّ مَنْ يَدْعُو بِاسْمِ الرَّبِّ يَخْلُصُ». ^{١٤} فَكَيْفَ يَدْعُونَ بِمَنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بِمَنْ لَمْ يَسْمَعُوا بِهِ؟ وَكَيْفَ يَسْمَعُونَ بَلَا كَارِزٍ؟ ^{١٥} وَكَيْفَ يَكْرِزُونَ إِنْ لَمْ يُرْسَلُوا؟ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ: «مَا أَجْمَلَ أَقْدَامَ الْمُبَشِّرِينَ بِالسَّلَامِ، الْمُبَشِّرِينَ بِالْخَيْرَاتِ». ^{١٦} لَكِنْ لَيْسَ الْجَمِيعُ قَدْ أَطَاعُوا الْإِنْجِيلَ، لِأَنَّ إِشْعِيَاءَ يَقُولُ: «يَارَبِّ، مَنْ صَدَّقَ خَبْرَنَا؟». ^{١٧} إِذَا الْإِيمَانُ بِالْخَبْرِ، وَالْخَبْرُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ. ^{١٨} لَكِنِّي أَقُولُ: أَلَعَلَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا؟ بَلَى! «إِلَى جَمِيعِ الْأَرْضِ خَرَجَ صَوْتُهُمْ، وَإِلَى أَقْصَايِ الْمَسْكُونَةِ

المرضية الكاملة. ^٣ فإني أقول بالنعمة المعطاة لي، لكل من هو بينكم: أن لا يرتني فوق ما ينبغي أن يرتني، بل يرتني إلى التعقل، كما قسم الله لكل واحد مقداراً من الإيمان. ^٤ فإنه كما في جسد واحد لنا أعضاء كثيرة، ولكن ليس جميع الأعضاء لها عمل واحد، ^٥ هكذا نحن الكثيرين: جسد واحد في المسيح، وأعضاء بعضاً لبعض، كل واحد لآخر. ^٦ ولكن لنا مواهب مختلفة بحسب النعمة المعطاة لنا: أنبوة بالنسبة إلى الإيمان، ^٧ أم خدمة في الخدمة، أم المعلم في التعليم، ^٨ أم الواعظ في الوعظ، المعطي فسخاء، المدبر فاجتهاد، الراجم فسرور.

المحبة

^٩ المحبة فلتكن بلا رياء. كونوا كارهين الشر، ملتصقين بالخير. ^{١٠} وادين بعضكم بعضاً بالمحبة الأخوية، مقدمين بعضكم بعضاً في الكرامة. ^{١١} غير متكاسلين في الاجتهاد، حارين في الروح، عابدين الرب، ^{١٢} فرحين في الرجاء، صابرين في الضيق، مواطنين على الصلاة، ^{١٣} مشتريين في احتياجات القديسين، عاكفين على إضافة الغرباء. ^{١٤} باركوا على الذين يضطهدونكم. باركوا ولا تلعنوا. ^{١٥} فرحاً مع الفرحين وبكاء مع الباكين. ^{١٦} مهتمين بعضكم لبعض اهتماماً واحداً، غير مهتمين بالأمر العالیه بل منقادين إلى المتضعين. لا تكونوا حكماً عند أنفسكم. ^{١٧} لا تجازوا أحداً عن شر بشر. ^{١٨} معتنين بأمر حسنة فدام جميع الناس. ^{١٩} لا تنتقموا لأنفسكم أيها الأحياء، بل أعطوا مكاناً للغضب، لأنه مكتوب: «لي الثمة أنا أجازي، يقول الرب». ^{٢٠} «فإن جاع عدوك فأطعمه. وإن عطش فاسقه. لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه». ^{٢١} لا يغلبك الشر بل اغلب الشر بالخير.

الخضوع للسلطات

^{١٣} لتخضع كل نفس للسلطين الفائقة، لأنه ليس سلطان إلا من الله، والسلطين الكائنة هي مرتبة من الله، ^٢ حتى إن من يقاوم السلطان يقاوم ترتيب الله، والمقاومون سيأخذون لأنفسهم دينونة. ^٣ فإن الحكام ليسوا خوفاً للأعمال الصالحة بل للشريرة. أفتريد أن لا تخاف السلطان؟ افعل

افتخرت، فأنت لست تحملي الأصل، بل الأصل إياك يحمل! ^٩ فستقول: «قطعت الأغصان لأطعم أنا!». ^{٢٠} حسناً! من أجل عدم الإيمان قطعت، وأنت بالإيمان ثبتت. لا تستكبر بل خفا! ^{٢١} لأنه إن كان الله لم يشفق على الأغصان الطبيعية فلعله لا يشفق عليك أيضاً! ^{٢٢} فهكذا لطف الله وصرامته: أما الصرامة فعلى الذين سقطوا، وأما اللطف فلك، إن ثبت في اللطف، وإلا فأنت أيضاً ستقطع. ^{٢٣} وهم إن لم يثبتوا في عدم الإيمان سيظعمون. لأن الله قادر أن يطعمهم أيضاً. ^{٢٤} لأنه إن كنت أنت قد قطعت من الزيتون البرية حسب الطبيعة، وطعمت بخلاف الطبيعة في زيتونة جيدة، فكم بالحري يطعم هؤلاء الذين هم حسب الطبيعة، في زيتونتهم الخاصة؟

رحمة الله تشمل الجميع

^{٢٥} فإني لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا هذا السر، لئلا تكونوا عند أنفسكم حكماً: أن القساوة قد حصلت جزئياً لإسرائيل إلى أن يدخل ملؤ الأمم، ^{٢٦} وهكذا سيخلص جميع إسرائيل. كما هو مكتوب: «سيخرج من صهيون المنقذ ويرد الفجور عن يعقوب. ^{٢٧} وهذا هو العهد من قبلي لهم متى نزع خطاياهم». ^{٢٨} من جهة الإنجيل هم أعداء من أجلكم، وأما من جهة الاختيار فهم أحياء من أجل الآباء، ^{٢٩} لأن هبات الله ودعوته هي بلا ندامة. ^{٣٠} فإنه كما كنتم مرة لا تطيعون الله، ولكن الآن رحمتكم بعصيان هؤلاء، ^{٣١} هكذا هؤلاء أيضاً الآن، لم يطيعوا لكي يرحموا هم أيضاً برحمتكم. ^{٣٢} لأن الله أغلق على الجميع معاً في العصيان، لكي يرحم الجميع.

تسبحة لله

^{٣٣} يا لعمق غنى الله وحكمته وعلمه! ما أبعد أحكامه عن الفحص وطرفه عن الاستقصاء! ^{٣٤} «لأن من عرف فكر الرب؟ أو من صار له مشيراً؟ ^{٣٥} أو من سبق فأعطاه فيكافأ؟». ^{٣٦} لأن منه وبه وله كل الأشياء. له المجد إلى الأبد. آمين.

ذبايح حية

^{١٢} فأطلب إليكم أيها الإخوة برأفة الله أن تقدموا أجسادكم ذبيحة حية مقدسة مرضية عند الله، عبادتكم العقلية. ^٢ ولا تشاكلوا هذا الدهر، بل تعيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم، لتختبروا ما هي إرادة الله: الصالحة

يَمُوتُ لِدَايَتِهِ. ^٨ لِأَنَّنا إِن عِشنا فَلِلرَّبِّ نَعِيشُ، وَإِن مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَمُوتُ. فَإِن عِشنا وَإِن مُتْنَا فَلِلرَّبِّ نَحْنُ. ^٩ لِأَنَّهُ لِهَذَا ماتَ الْمَسِيحُ وَقامَ وَعاشَ، لِكَي يَسودَ عَلى الأحياءِ والأمواتِ. ^{١٠} وَأما أنتَ، فلماذا تدينُ أخاك؟ أو أنتَ أيضًا، لماذا تزدري بأخيك؟ لِأَنَّنا جميعًا سوفَ نَقِفُ أمامَ كُرسيِّ الْمَسِيحِ، ^{١١} لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «أنا حَيٌّ، يَقولُ الرَّبُّ، إِنَّهُ لي سَتَجثو كُلُّ رُكبةٍ، وَكُلُّ لسانٍ سَيَحْمَدُ اللهَ». ^{١٢} فَإِذا كُلُّ واحِدٍ مِنّا سَيُعطي عن نَفْسِهِ حِسابًا اللهُ.

لا تجعل أخاك يسقط بسببك

^{١٣} فلا نُحاكِمُ أيضًا بَعْضُنا بَعْضًا، بل بِالْحَرِيِّ احْكُمُوا بهذا: أن لا يوضَعُ لِلأخِ مَصْدَمَةٌ أو مَعَثْرَةٌ. ^{١٤} إِنِّي عالِمٌ ومُتَيِّقٌ في الرَّبِّ يَسوعَ أن ليس شَيءٌ نَجِسًا بِدَايَتِهِ، إلا مِن يَحسِبُ شَيْئًا نَجِسًا، فَلهُ هو نَجِسٌ. ^{١٥} فَإِن كانَ أخوكَ سَبَبَ طَعامِكَ يُحزَنُ، فَلستَ تَسَلُكُ بَعْدَ حَسَبِ المَحَبَّةِ. لا تُهَلِكُ بِطَعامِكَ ذلكَ الذي ماتَ الْمَسِيحُ لِأجلِهِ. ^{١٦} فلا يُفترَ عَلى صَلاحِكُم، ^{١٧} لِأَن لا يَكونُ اللهُ أَكلًا وشُربًا، بل هو بَرٌّ وسلامٌ وفَرحٌ في الرُّوحِ القُدسِ. ^{١٨} لِأَن مِن خَدَمِ الْمَسِيحِ في هَذا هُوَ مَرَضِيٌّ عِندَ اللهُ، ومُرَكَّبٌ عِندَ الناسِ. ^{١٩} فَلنَعكُفُ إِذا عَلى ما هو لِلسَّلامِ، وما هو لِلبُنَيانِ بَعْضُنا لِبَعْضٍ. ^{٢٠} لا نَنقُضُ لِأجلِ الطَّعامِ عَمَلَ اللهُ. كُلُّ الأَشياءِ طاهِرَةٌ، لَكنهُ شَرٌّ لِلإنسانِ الذي يَأْكُلُ بَعَثْرَةً. ^{٢١} حَسَنٌ أن لا تَأْكُلَ لَحْمًا ولا تَشربَ خَمْرًا ولا شَيْئًا يَصطَدمُ بِهِ أخوكَ أو يَعثرُ أو يَضَعُفُ. ^{٢٢} أَلِكْ إِيمانًا؟ فليَكُنْ لَكَ بِنَفْسِكَ أَمامَ اللهُ! طوبى لِمَن لا يَدينُ نَفْسَهُ في ما يَسْتَحسِنُهُ. ^{٢٣} وَأما الذي يَرتابُ فَإِن أَكلَ يَدانَ، لِأَن ذلكَ ليس مِن الإِيمانِ، وَكُلُّ ما ليس مِن الإِيمانِ فهو خَطِيئَةٌ.

اقبلوا بعضكم بعضًا

١٥ ^١ فَيَجِبُ عَلَينا نَحْنُ الأَقوياءُ أن نَحتمِلَ أضعافَ الضَّعفاءِ، ولا نُرضيَ أنفُسَنا. ^٢ فليُرضِ كُلُّ واحِدٍ مِنّا قَريبَهُ لِلخَيرِ، لِأجلِ البُنَيانِ. ^٣ لِأَن الْمَسِيحَ أيضًا لم يُرضِ نَفْسَهُ، بل كما هو مَكْتُوبٌ: «تَعييراتُ مُعَيِّريكَ وَقَعَتْ عَلَيَّ». ^٤ لِأَن كُلَّ ما سَبَقَ فَكُتِبَ كُتِبَ لِأجلِ تَعلِمينَا، حَتَّى بِالصَّبْرِ والتَّعزِيةِ بما في الكُتُبِ يَكونُ لنا رَجاؤُنا. ^٥ وَليُعطِكمُ اللهُ الصَّبْرَ والتَّعزِيةَ أن تَهتَمُّوا اهتِمامًا واحِدًا فيما بَينَكمُ، بِحَسَبِ

الصَّلاحِ فيكونَ لَكَ مَدْحٌ مِنْهُ، ^٤ لِأَنَّهُ خادِمٌ اللهُ لِلصَّلاحِ! وَلَكن إن فَعَلتَ الشَّرَّ فَخَفَ، لِأَنَّهُ لا يَحمِلُ السَّيفَ عَبيًا، إِذ هو خادِمٌ اللهُ، مُنتَقِمٌ لِلعَظَبِ مِنَ الذي يَفَعَلُ الشَّرَّ. ^٥ لذلكَ يَلزَمُ أن يُخضَعَ لَهُ، ليس بسَبَبِ العَظَبِ فقط، بل أيضًا بسَبَبِ الضَّميرِ. ^٦ فَإِنَّكمُ لِأجلِ هَذا توفونَ الجِزِيَةَ أيضًا، إِذ هُم خُدَّامُ اللهُ مواظِبونَ عَلى ذلكَ بَعينِهِ. ^٧ فَأعطوا الجَميعَ حُقوقَهُمُ: الجِزِيَةَ لِمَن لَهُ الجِزِيَةُ. الجِبايَةُ لِمَن لَهُ الجِبايَةُ. والخَوْفَ لِمَن لَهُ الخَوْفُ. والإِكرامَ لِمَن لَهُ الإِكرامُ.

التمسك بالمحبة لأن اليوم قريب

^٨ لا تكونوا مديونين لأحد بشيءٍ إلا بأن يُجبَّ بَعْضُكمُ بَعْضًا، لِأَن مَن أَحَبَّ غَيرَهُ فقد أَكَمَلَ النَّاموسَ. ^٩ لِأَن «لا تَزنِ، لا تَقْتُلِ، لا تَسْرِقِ، لا تَشهَدَ بِالزُّورِ، لا تَشتهِ»، وَإِن كانَتِ وصِيَّةٌ أُخرى، هي مَجموعَةٌ في هَذهِ الكَلِمَةِ: «أن تُحِبَّ قَريبَكَ كَنفِيسِكَ». ^{١٠} المَحَبَّةُ لا تَصنَعُ شَرًّا لِلقَريبِ، فالْمَحَبَّةُ هي تَكميلُ النَّاموسِ.

^{١١} هَذا وَإِنَّكمُ عارِفونَ الوَقتَ، أَنها الآنَ ساعَةٌ لَنَسْتَقِظَ مِنَ النُّومِ، فَإِنَّ خَلاصَنا الآنَ أَقربُ مِنّا كانَ حينَ آمَنّا. ^{١٢} قد تَناهى اللَّيلُ وتَقاربَ النَّهارُ، فَلنَخَلعُ أَعمالَ الظُّلَمَةِ ونَلبَسَ أسلِحَةَ النُّورِ. ^{١٣} لَنَسَلُكُ بَلياقَةَ كما في النَّهارِ: لا بِالْبَطَرِ والسُّكْرِ، لا بِالْمَضاجِعِ والعَهرِ، لا بِالخِصامِ والحَسَدِ. ^{١٤} بل البَسُوا الرَّبَّ يَسوعَ الْمَسِيحَ، ولا تَصنَعُوا تَديبًا لِلجَسَدِ لِأجلِ الشَّهواتِ.

الضعفاء والأقوياء

١٤ ^١ وَمَن هو ضَعيفٌ في الإِيمانِ فاقبلوه، لا لِمُحاكَمَةِ الأَفكارِ. ^٢ واحِدٌ يَؤمِنُ أن يَأْكُلَ كُلَّ شَيءٍ، وَأما الضَّعيفُ فَيَأْكُلُ بِقولًا. ^٣ لا يَزدرِ مَن يَأْكُلُ بِمَن لا يَأْكُلُ، ولا يَدنُ مَن لا يَأْكُلُ مَن يَأْكُلُ، لِأَن اللهُ قَبِلَهُ. ^٤ مَن أنتَ الذي تَدينُ عَبدَ غَيرِكَ؟ هو لَمولاهُ يَنبُتُ أو يَسقُطُ. وَلَكنهُ سَيَبُتُ، لِأَن اللهُ قادِرٌ أن يَبُتَّهُ. ^٥ واحِدٌ يَعتَبِرُ يَومًا دونَ يَومٍ، وأخرٌ يَعتَبِرُ كُلَّ يَومٍ. فليَتَيَقَّنْ كُلُّ واحِدٍ في عَقلِهِ: ^٦ الذي يَهتَمُّ بِاليَومِ، فَلِلرَّبِّ يَهتَمُّ. والذي لا يَهتَمُّ بِاليَومِ، فَلِلرَّبِّ لا يَهتَمُّ. والذي يَأْكُلُ، فَلِلرَّبِّ يَأْكُلُ لِأَنَّهُ يَشكُرُ اللهُ. والذي لا يَأْكُلُ فَلِلرَّبِّ لا يَأْكُلُ وَيَشكُرُ اللهُ. ^٧ لِأَن ليسَ أَحَدٌ مِنّا يَعيشُ لِذاتِهِ، ولا أَحَدٌ

أورشليم لأخدم القديسين،^{٢٦} لأن أهل مكدونية وأخائية استحسنا أن يصنعوا توزيعاً لفقراء القديسين الذين في أورشليم.^{٢٧} استحسنا ذلك، وإنهم لهم مديونون! لأنه إن كان الأمم قد اشتراكوا في روحياتهم، يجب عليهم أن يخدموهم في الجسديات أيضاً.^{٢٨} فمتى أكملت ذلك، وختمت لهم هذا الثمر، فسأضي ماراً بكم إلى اسبانيا.^{٢٩} وأنا أعلم أنني إذا جئت إليكم، سأجيء في ملاءمة إنجيل المسيح.^{٣٠} فأطلب إليكم أيها الإخوة، برّبنا يسوع المسيح، وبمحة الروح، أن نجاهدوا معي في الصلوات من أجلي إلى الله،^{٣١} لكي أُنقذ من الذين هم غير مؤمنين في اليهودية، ولكي تكون خدمتي لأجل أورشليم مقبولة عند القديسين،^{٣٢} حتى أجيء إليكم بفرح بإرادة الله، وأستريح معكم.^{٣٣} إله السلام معكم أجمعين. آمين.

تحيات شخصية

١٦ أوصي إليكم بأختنا فيبي، التي هي خادمة الكنيسة التي في كنخريا،^٢ كي تقبلوها في الرب كما يحق للقديسين، وتقوموا لها في أي شيء احتاجته منكم، لأنها صارت مُساعدة لكثيرين ولي أنا أيضاً.

٣ سلموا على بريسكلا وأكيلا العاملين معي في المسيح يسوع،^٤ اللذين وضعنا عُقيهما من أجل حياتي، اللذين لست أنا وحدي أشكرهما بل أيضاً جميع كنائس الأمم،^٥ وعلى الكنيسة التي في بيتهما. سلموا على أبيتوس حبيبي، الذي هو باكورة أخائية للمسيح.^٦ سلموا على مريم التي تعبت لأجلنا كثيراً.^٧ سلموا على أندرونكوس ويوناس نسيبي، المأسورين معي، اللذين هما مشهوران بين الرُّسل، وقد كانا في المسيح قبلي.^٨ سلموا على أميلياس حبيبي في الرب.^٩ سلموا على أوربانوس العامل معنا في المسيح، وعلى إستاخيس حبيبي.^{١٠} سلموا على أبلس المُرَكّي في المسيح. سلموا على الذين هم من أهل أريستوبولوس.^{١١} سلموا على هيروديون نسيبي. سلموا على الذين هم من أهل نركيسوس الكاثنين في الرب.^{١٢} سلموا على تريفينا وتريفوسا التاعبتين في الرب. سلموا على برسيس المحبوبة التي تعبت كثيراً في الرب.^{١٣} سلموا على روفس المختار في الرب، وعلى أمه أمي.^{١٤} سلموا على أسينكريتس، فليغون، هرماس،

المسيح يسوع،^١ لكي تُمجّدوا الله أباً ربنا يسوع المسيح، بنفس واحدةٍ وفمٍ واحدٍ.^٧ لذلك اقبلوا بعضكم بعضاً كما أنّ المسيح أيضاً قبلنا، لمجد الله.^٨ وأقول: إنّ يسوع المسيح قد صار خادم الختان، من أجل صدق الله، حتى يُثبت مواعيد الآباء.^٩ وأما الأمم فمجّدوا الله من أجل الرحمة، كما هو مكتوب: «من أجل ذلك سأحمدك في الأمم وأرتل لاسمك». ^{١٠} ويقول أيضاً: «تهلّلوا أيها الأمم مع شعبه». ^{١١} وأيضاً: «سبحوا الرب يا جميع الأمم، وامدحوه يا جميع الشعوب». ^{١٢} وأيضاً يقول إشعيا: «سيكون أصل يسى والقائم ليسود على الأمم، عليه سيكون رجاء الأمم». ^{١٣} وليملأكم إله الرجاء كل سرور وسلام في الإيمان، لتزدادوا في الرجاء بقوة الروح القدس.

بولس خادم الأمم

١٤ وأنا نفسي أيضاً متيقن من جهتيكم، يا إخوتي، أنكم أنتم مشحونون صلاحاً، ومملوون كل علم، قادرين أن ينزروا بعضكم بعضاً.^{١٥} ولكن بأكثر جسارة كتبت إليكم جزئياً أيها الإخوة، كمذكّر لكم، بسبب النعمة التي وهبت لي من الله،^{١٦} حتى أكون خادماً ليسوع المسيح لأجل الأمم، مباشرةً لإنجيل الله ككاهن، ليكون قربان الأمم مقبولاً مقدّساً بالروح القدس.^{١٧} فلي افتخار في المسيح يسوع من جهة ما لله.^{١٨} لأنني لا أجسر أن أتكلّم عن شيء مما لم يفعله المسيح بواسطتي لأجل إطاعة الأمم، بالقول والفعل،^{١٩} بقوة آيات وعجائب، بقوة روح الله. حتى إنني من أورشليم وما حولها إلى الليريقون، قد أكملت التبشير بإنجيل المسيح.^{٢٠} ولكن كنت مُحترّصاً أن أبشّر هكذا: ليس حيث سُمّي المسيح، لئلا أبنّي على أساسٍ لآخر.^{٢١} بل كما هو مكتوب: «الذين لم يُخبروا به سيصرون، والذين لم يسمّوا سيفهمون». ^{٢٢} لذلك كنت أعاق المزار الكثيرة عن المجيء إليكم.

رغبة بولس في زيارة روما

٢٣ وأما الآن فإذ ليس لي مكان بعد في هذه الأقاليم، ولي اشتياق إلى المجيء إليكم منذ سنين كثيرة،^{٢٤} فعندما أذهب إلى اسبانيا آتي إليكم. لأنني أرجو أن أراكم في مروري وتُسّيعوني إلى هناك، إن تملّأت أولاً منكم جزئياً.^{٢٥} ولكن الآن أنا ذاهب إلى

المسيح معكم. آمين.

^{٢١} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ تيموثاؤسُ العايلُ معي، ولوكيوسُ وياسونُ
وسوسيباترسُ أنسبائي. ^{٢٢} أنا ترتيوسُ كاتبُ هذه الرسالة،
أُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ فِي الرَّبِّ. ^{٢٣} يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ غايسُ مُضَيِّفِي وَمُضَيِّفُ
الكنيسة كلها. يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ أراسُسُ خازنُ المدينة، وكوارثسُ
الأخ. ^{٢٤} نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ مَعَ جَمِيعِكُمْ. آمين.

تسبحة ختامية

^{٢٥} وللقادرِ أَنْ يُبَيِّنَكُمْ، حَسَبَ إنجيلي والكراسة بيسوعَ
المسيح، حَسَبَ إعلانِ السرِّ الذي كان مكتومًا في الأزمنة
الأزليَّة، ^{٢٦} ولكن ظهر الآن، وأعلم به جميع الأمم بالكُتُبِ
التبويَّة حَسَبَ أمرِ الإله الأزلي، لإطاعة الإيمان، ^{٢٧} اللهُ الحَكِيمِ
وحده، بيسوعَ المسيح، له المجدُ إلى الأبد. آمين.

بتروباس، وهرميس، وعلى الإخوة الذين معهم. ^{١٥} سلّموا على
فيلولوغس وجوليا، ونيريوس وأخته، وألمباس، وعلى جميع
القديسين الذين معهم. ^{١٦} سلّموا بعضكم على بعضٍ قبلة
مقدّسة. كنائسُ المسيح تُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ.

توصيات ختامية

^{١٧} وأطلب إليكم أيها الإخوة أن تلاحظوا الذين يصنعون
الشقاكات والعثرات، خلافًا للتعليم الذي تعلّمتموه، وأعرضوا
عنهم. ^{١٨} لأنّ مثل هؤلاء لا يخدمون ربنا يسوع المسيح بل
بطونهم. وبالكلام الطيب والأقوال الحسنة يخدعون قلوب
السُّلَماء. ^{١٩} لأنّ طاعتكم ذاعت إلى الجميع، فأفرح أنا بكم،
وأريد أن تكونوا حكماء للخير وبُسطاء للشر. ^{٢٠} وإله السلام
سيسحق الشيطان تحت أرجلكم سريعًا. نِعْمَةٌ رَبَّنَا يَسُوعَ